لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: لو حققتم معنى التوكل على الله، واعتمدتم عليه بصدق، وأخذتم بما تيسر لكم من أسباب، وعلمتم أن الله بيده العطاء والمنع، وأن تكسبكم وسعيكم من أسباب الله، وليست قوتكم هي الرازقة لكم، لرزقكم الله ويسر لكم الأسباب، كما يأتي بالرزق إلى الطير عندما تذهب بكرة في أول نهارها، جياعا وبطونها فارغة، وتأتي في آخر النهار إلى بياتها وقد ملئت بطونها بالطعام.